

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث حول الطبقات الاجتماعية ودينامية

الحب التي وجدت في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ،

يمكن استخلاص الخلاصة كما يلي:

(١) توجد طبقة اجتماعية شديدة الوضوح في رواية الحب تحت

المطر لنجيب محفوظ. يحدث ذلك في معظم الحوارات، سواء

كانت مباشرة أو غير مباشرة، سواء في تصوير مواقف

الشخصيات أو سلوكها، أو في الأحداث المتعلقة بالعلاقات

بين الشخصيات. تجسدت الطبقة الاجتماعية في هذه الرواية

بأشكال متنوعة، لم تظهر فقط من خلال القصص عن الفجوة

والمعاناة في الحياة، بل أيضا في الحب والزواج. في مجال الحب

والزواج، أظهرت الطبقة الاجتماعية في رواية الحب تحت المطر
لنجيب محفوظ ديناميكية عميقة، حيث صور في بداية الرواية
حب جميل بين عليات ومرزوق، لكنه انتهى في منتصف الرواية
بعد أن تحسن الوضع الاقتصادي لمرزوق، وأصبح فنانا مشهورا،
فاختار امرأة تساويه في الطبقة الاجتماعية.

٢) يشير هذا البحث إلى نقد كارل ماركس للطبقة
الاجتماعية. يرى ماركس أن التفاوت والصراع اللذين يحدثان
في المجتمع بما في ذلك ديناميكية الحب فيه سببهما وجود المجتمع
المنقسم إلى طبقات. وباستخدام نظرية ماركس، يمكن تحليل
التفاوت الاجتماعي بشكل نقدي أكثر، والتوصل إلى حلول
تساهم في خلق مجتمع أكثر عدلا ومساواة، بحيث لا يكسر
الحب بسبب الطبقة. ولا تزال أفكاره مناسبة لتحليل

المشكلات الاجتماعية المعاصرة، أي تشكيل مجتمع بلا طبقات.

ب. الأفتراحات

هناك بعض الأمور التي تشكل توصيات مرتبطة بهذا البحث، وهي:

(١) يرجى من قراء رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ أن يستوعبوا الرسالة التي أراد الكاتب إيصالها من خلال عمله الأدبي.

(٢) ينبغي تعميق الدراسة حول الطبقة الاجتماعية أكثر فأكثر، حتى يتم التوصل إلى نتائج بحثية أكمل في المستقبل.

(٣) من الضروري إجراء دراسات لاحقة حول رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ، ولكن من زوايا مختلفة، من أجل توسيع المعرفة بمضمون هذه الرواية.